

تناول الجهود، المناهج والاتجاهات

الدرس التفسيري والحديثي عند جمعية العلماء المسلمين موضوع ملتقى بجامعة الأمير بقسنطينة

بين الدكتور هارون الرشيد من مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، أن الشيخ عبد الحميد بن باديس راعى في تقريره للعقائد خصوصية الشعب الجزائري فقد تبني منهج الأشاعرة أحيانا وأحيانا أخرى خالفهم، كما وافق الحنابلة أحيانا وخالفهم في بعض الأحيان، فقد اعتبر المتدخل أن عبد الحميد بن باديس مدرسة خاصة بديتها، كما رأى أنه من الأساسيات والمركزات التي راعاها بن باديس في تقريره للعقيدة شملت كافة منهجه الإصلاحية هو المرحلة والتغيير بلين ورفق لذلك تجح في الوصول إلى مساعده وتحقق فلم تعرف جمعية في عهده من الانشقاقات والاختلافات ما عرفتها بعده .

من جهته أبرز الدكتور عبد الجبار بلقسط في مداخلة حول جهود العلامة مبارك الميلي في التفسير من خلال رسالته الشرك ومظاهرة من جامعة الوادي بعض من جهود العلامة مبارك الميلي في الدرس التفسيري من خلال رسالته الشرك ومظاهرة التي في أصلها عبارة عن مقالات علمية كان ينشرها الشيخ مبارك الميلي، والتي في أصلها عبارة عن مقالات علمية كان ينشرها الشيخ بن مبارك الميلي في جريدة البصائر، والتي كانت تعنى بالإصلاح العقدي لبعض المظاهر الشركية التي كانت منتشرة في مجتمعنا المسلم، واختار المتدخل بعض المواضيع التي فسّر فيها الشيخ بعض الآيات القرآنية مبرزاً الاتجاهات التفسيرية التي كان يستعملها الشيخ من خلال تفسيره لإسقاط الآيات على الواقع، وقد أجملها في خمس اتجاهات أبرزها الاتجاه العقدي



النبوية، دون إغفال الوقوف على الأهداف والمزايا العلمية للدرس الحديثي والتفسيري للجمعية، ومن أهم الأهداف التي سعى إليها الملتقى ربط الأجيال من طلبة الجامعات، والباحثين عموماً بهذا المنتج العلمي وترقية التعامل معه بما يوائم وأليات العصر .

وتمحورت جلسات الملتقى الذي حضره أساتذة من جامعات الوادي، باتنة 01، أدرار، الأغواط، وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية حول ثلاث محاور رئيسية، حيث تناول المحور الأول ماهية الدرس التفسيري والحديثي في كتابات جمعية العلماء المسلمين، وناقش المحور الثاني المناهج والاتجاهات العلمية في الدرس التفسيري والحديثي، فيما ناقش المحور الثالث الآثار العلمية والفكرية والقيم الاجتماعية والعقدية للدرس الحديثي والتفسيري.

من خلال مداخلة حول منهج الشيخ عبد الحميد بن باديس في تقرير العقيدة من خلال آثاره

قسنطينة : دلال بوعلام

عين الجزائر - أوصى يوم أمس، المشاركون في الملتقى الوطني «الدرس التفسيري والحديثي عند جمعية العلماء المسلمين الجهود المناهج والاتجاهات» الذي نظّمته جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بمبادرة من مخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية على مواصلة الاهتمام بتراث الجمعية عامة، وفي التفسير والحديث النبوي خاصة بالتكشيف والفهرسة والرقمنة، و توجيه الطلبة في مرحلتى الماجستير والدكتوراه وفي البحوث الأكاديمية الأخرى إلى الاهتمام بتراث الجمعية التفسيري والحديثي (مصادره ومناهجه ومجالاته وأعلامه).

كما دعا المشاركون إلى الاهتمام بما وصلنا من تراث الجمعية في التفسير والحديث وغيرها من العلوم، وذلك في مختلف مراحل التعليم وكذلك من خلال تدريسها واستثمارها في دروس الوعظ والإرشاد في المساجد والمدارس القرآنية.

كما أوصى المشاركون بالاستمرار في عقد الندوات والمؤتمرات العلمية التي تخدم التراث العلمي والفكري والدعوي واللغوي لعلماء الجزائر عموماً وعلماء الجمعية خصوصاً، و توجيه الباحثين في المخابر البحث إلى ضرورة الاهتمام بجمع الوثائق والمعلومات المتعلقة بالنشاط العلمي لعلماء الجزائر، بالإضافة إلى إعداد برامج تلفزيونية من خلال استوديو الجامعة يتم فيها التعريف بأعمال الجمعية ورجالها بما تخدم تخصصات الجامعة ويسهم في نشر الوعي المجتمعي، ويعزز الوحدة الوطنية والمرجعية الدينية، و الدعوة إلى إنشاء موسوعة ورقية

والكترونية تهتم بأعلام الجمعية وطبقاتهم.

وأوضح عميد كلية أصول الدين الدكتور أحمد عبدلي أن الملتقى سيعالج مزايا الدرس الحديثي والتفسيري في شقيه النظري والموضوعي، وأثره في الحركة العلمية بالحاضرة الجزائرية ومن الإشكاليات التي سيناقشها هذا الملتقى حسب المتحدث إشكالية الأفاق العلمية للدرس التفسيري والحديثي عند علماء الجمعية حاضراً ومستقبلاً، وما هي سبل خدمته وإعادة إحياء الإشعاع العلمي لمثل هذه الدروس والاستفادة منها علمياً ومنهجياً.

وعن أهداف الملتقى أكد الدكتور رضوان لخشون أن هذا اللقاء العلمي سعى لتقديم قراءة ماسحة للدرس الحديثي والتفسيري في مقالات جمعية العلماء في مختلف المجالات والصحف، مع مراجعة المنتج التفسيري والحديثي لعلماء الجمعية لتعزيز الثقة في المصادر المعرفية لجمعية العلماء والمتعلقة بالقرآن الكريم والسنة